



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



مقياس مصادر اللغة والأدب العربي للسنة أولى ليسانس

المجموعة - ب - الثانية

الدكتورة: ميس سعاد

السنة الجامعية: 2019م - 2020م

## المحاضرة الأولى: مصادر التراث اللغوي والأدبي العربي.

بعض الكتب المعتمدة في تدريس و شرح المقياس:

- تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي.
- المصادر اللغوية والأدبية في التراث اللغوي، لعز الدين اسماعيل.
- دراسة في مصادر الأدب، الطاهر أحمد مكي.
- في مصادر التراث العربي، السعيد الورقي.
- من المصادر الأدبية واللغوية، لأحمد شوقي.
- اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، لعبد اللطيف الصوفي.
- تاريخ آداب اللغة العربية، لرجي زيدان .

# 1- المحاضرة الأولى: مصادر التراث اللغوي والأدبي العربي.

## مقدمة:

المقصود بمصادر التراث العربي «كل ما كتب باللغة العربية من تراث فكري وفني لآثار مكتوبة حفظها التاريخ من الماضي حتى وصلت إلينا داخل الحضارة السائدة». وتُجمع الدراسات الحديثة على أنّ العرب قد عرفوا الكتابة منذ العصر الجاهلي بخاصة في مراكز التحضر المختلفة آنذاك في الشمال الشرقي لشبه الجزيرة العربية، وفي شمالها الغربي وفي اليمن والحجاز في مكة والمدينة.

ونجد أمامنا لقراءة هذا التراث مصطلحين مهمين مرتبطين بهذه الدراسة هما مصطلح "المصدر" ومصطلح "المرجع"، وفي الواقع ليس هناك تمييز محدد وقاطع بين المصدر والمرجع إذ أنهما يتداخلان في كثير من الأحيان، ولكن يمكن القول أن المصدر هو: «كل كتاب يتضمن مادة خام أو أولية قابلة للدراسة»، والمرجع هو: «كل دراسة يقوم بها شخص حول هذه المادة الأولية أو يعرضها بصورة تبين موقفه منها»، ومن ثمّ يمكن أن يكون الكتاب مصدرًا ومرجعًا في الوقت ذاته، أو أن يكون مصدرًا في وقت ومرجعًا في وقت آخر، فمثلاً إذا أخذنا ديوانًا لشعر أحد الشعراء فهذا يعد المصدر الأول لدراسة شعر هذا الشاعر من جوانبه الفنية واللغوية، وتكون هذه الدراسات مراجع يرجع إليها عند دراسة هذا الشاعر، وإذا أخذنا كتاباً آخر جمع شعر عصر ما أو شعر أحد الشعراء وعرضه من خلال اختبارات أو تفسيره ونقده لهذا الشعر فإنّ مثل هذا الكتاب يعد مصدرًا نستقي منه نصوص الشعر الأصلية وهو مرجع من ناحية أخرى لمن جاء بعده من الدارسين لهذا الشعر وهو يعود مصدرًا إذا أردنا دراسة منهج هذا المؤلف في التفسير أو النقد الأدبي وهكذا لا يقتصر المصدر على كونه مصدرًا فقط أو كونه مرجعاً فقط.

كما تفرعت عن هذين المصطلحين مسميات أخرى تصنف أنواع المصادر والمراجع، مثل: المصدر الأساسي، والمصدر المساعد، فإذا كان الكتاب يشتمل مثلاً على

نصوص من الشعر والنثر أو يتضمن صورًا لفن العمارة ويهدف أساسًا إلى جمع هذه المادة الأدبية أو المعمارية وحفظها للقارئ فإنه يعد مصدرًا أساسيًا.

أما إذا كان الكتاب يتضمن بعض النصوص الشعرية أو النثرية أو بعض الصور المعمارية المبتوثة في ثناياه بينما يعالج موضوعًا آخر مثل التاريخ أو الجغرافيا مثلاً فهو يعد مصدرًا مساعدًا.

وكذلك صنف المراجع إلى مراجع قديمة ومراجع حديثة، وصنفت تبعًا لاتصالها المباشر بموضوع الدراسة إلى مراجع أصلية ومراجع مساعدة، وهناك أيضًا المراجع العامة التي لا تختص بميدان معين من ميادين العلوم والفنون ولكنها تجمع بينها مثل: كتب الطبقات ودوائر المعارف، وطبعي أننا لا يمكن الإحاطة بالتراث العربي ومصادره في جميع مجالاته وميادينه، فهذا يحتاج إلى مجلدات ضخمة وعديدة تتسع لهذا التراث الهائل الذي تركه الأجداد في مختلف الميادين، ومن ثم نأخذ من هذا التراث القسم الذي ندرسه في مجال اللغة العربية وفي تراث اللغة العربية تركز الدراسة على فرعين أساسيين:

فرع الأدب والنقد ← مصادر أدبية.

فرع اللغة وعلومها ← مصادر لغوية.

**أ- المصادر الأدبية:** المقصود بالأدب يطلق على كل ما هو مدون أو مكتوب في ثقافة أمة من الأمم ضد الأمية والجهل وهذا واسع، أو هو - أي الأدب - مرتبط بالتراث الشفاهي أو المكتوب الذي يجسد الجانب الأخلاقي والسلوكي للإنسان في أمة من الأمم بمعنى التراث التاريخي و الأخلاقي و السلوكي الذي يهدف إلى جعل الإنسان فردًا متحضرًا ومهذبًا.

وهناك من يرى أن الأدب مرتبط بالوظائف والأعمال مثل: أدب الكاتب وأدب القاضي. وهناك من اقتصر مفهوم مصطلح الأدب على الشعر، وهو الأسلوب الذي يعتمد فيه الكاتب على إحداث تأثير وجداني وفكري في القارئ أو المتلقي، وهذا مفهوم ضيق.

وبالتالي يمكننا أن نقسم ميدان استخدام كلمة أدب إلى: المصادر الشعرية - مصادر أدب الثقافة- مصادر أدب الوظائف و الأعمال.

**1 - المصادر الشعرية:** مثل: المعلقات- المفضليات للمفضل الضبي- الأصمعيات للأصمعي- جمهرة أشعار العرب للقرشي- حماسة أبي تمام- حماسة البحتري.

## **2 - المصادر الأدبية :**

### **أ- مصادر في أدب الثقافة:**

- 1- البيان والتبيين للجاحظ.
- 2- عيوب الأخبار لابن قتيبة.
- 3- الكامل للمبرد.
- 4- الأمالي لأبي علي القالي.
- 5- الأغاني للأصبهاني.
- 6- العقد الفريد لابن عبد ربه.

### **ب- مصادر في أدب المهنة:**

- 1- أدب الكاتب لابن قتيبة.
- 2- الأحكام السلطانية للماوردي.

## **3- المصادر اللغوية:**

- كتاب الأضداد للأنباري.
- المعرب والدخيل للحواليقي.
- مجمع الأمثال للميداني.
- جمهرة اللغة لابن دريد.
- الصحاح للجوهري.
- لسان العرب لابن منظور.

- القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- المخصص لابن سيده.
- إصلاح المنطق لابن السكيت.
- الخصائص لابن جني.
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس.
- الصحاح للجوهري.

#### 4- مصادر في السير والتراجم:

- طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي.
- معجم الشعراء للمرزباني.
- بغية الوعاة للسيوطي.
- الفهرست لابن النديم.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي.
- وفيات الأعيان لابن خلكان.
- نفح الطيب للمقري.

#### 5- المجامع النقدية القديمة:

- الشعر والشعراء لابن قتيبة.
- طبقات الشعراء لابن المعتز.
- العمدة لابن رشيق.
- دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء حازم القرطاجني.
- المثل السائر لابن الأثير.